الإنسانية الفنون والآداب والعلوم الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإنسانية الإسانية المحلد (٦) المعدد (٣) المعدد (٣)

دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ

© (1) (S)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License. سمية محمود شمس جبر المدرس المساعد أعدادية بابل للبنات مديرية تربية ديالي

نشر الكترونياً بتاريخ: ٩ أغسطس ٢٠٢٥م

Abstract

The study aimed to identify the role the hidden curriculum developing archaeological awareness among secondary school students from the point of view of history teachers. To achieve this goal, the researcher selected a sample of 150 history teachers for the secondary applied a two-axis stage and questionnaire to determine the extent of applying the hidden curriculum in teaching. The second axis is the role of the hidden curriculum developing... Archaeological awareness: The researcher relied on the descriptive approach, and the results showed that the hidden curriculum was used to a high degree in teaching by history teachers for the

للخص

هدفت الدراسة تعرف دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التاريخ ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث باختيار عينة من التاريخ ولتحقيق ذلك الهدف قام الباحث باختيار عينة من عورين لمعرفة مدى تطبيق المنهج الخفي في التدريس والمحور الثاني دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتوصلت النتائج استخدام المنهج الخفي في التدريس بدرجة مرتفعة من قبل مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية ووجود درجة مرتفعة لدور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري وأوصت الدراسة إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ في تطبيق المنهج الخفي وتنمية الوعي الأثري وأوصت الدراسة إقامة دورات تدريبية لمدرسي التاريخ في تطبيق المنهج الخفي التاريخ.

الكلمات المفتاحية: المنهج الخفي، الوعي الأثري، مدرسي مادة التاريخ. لكل الأوضع التعليمية ويناسب كل المواد التعليمية أو المدرسين جميعهم (أبودية، ٢٠١١:١٨)

يعد المعلمون المصدر الأكثر تأثيراً وهم يمثلون المنهج الخفي يعتبر أقوى المنهج الخفي يعتبر أقوى فاعلية وتأثير المنهج الخفي يعتبر أقوى فاعلية لارتباطه الوثيق بالقيم الحقيقية الداخلية التي يؤمن بها المعلم ولذلك فالعناصر الصالحة وحسن اعدادها يمثل قدوة وإيمان (مصطفى وعبد الفتاح، ٢٠١١:٤٤١)

ما تزال البقايا الثقافية مثل المواقع الأثرية والمعالم الأثرية والتلول والمساجد والكنائس وهي تشكل التراث الثقافي تقع على عاتق مدرسينا مسؤولية زيادة الوعي بالتراث الثقافي التاريخي ويجب زيادة المعرفة الأكاديمية للأجيال الشابة ويجب زيادة حساسيتهم ومسؤوليتهم تجاه الثقافة عن طريق تعريفهم بهذه الثقافة.

تكمن مشكلة البحث في دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ.

ثانياً - اهمية الدراسة

نظراً لأهمية التعلم في العملية التعليمية فقد أكد الخبراء والتربويين على ضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية بوصفه نشاطاً إنسانياً يهدف من ورائه أحداث تغيير في معارف ومعلومات الأفراد ومهاراتهم وتشير العملية التعليمية إلى تلك الخبرة التي تجمع بين المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي إذ يتيح من ذلك التفاعل يترك أثره في المتعلم وهناك وجهين للعملية التعليمية (كماش والشاويش، ٢٠١٠:

إن مهمة التربية اعداد الفرد للحياة ومساعدته على تطوير قدراته وتحقيق التوازن بين المعارف النظرية والعملية ولا يقتصر ذلك على مرحلة عمرية محددة وضرورة

secondary stage, and that there was a high degree of the role of the hidden curriculum in developing archaeological awareness. The study recommended holding training courses for history teachers in applying the hidden curriculum and developing archaeological awareness among history teachers.

Keywords: the hidden curriculum, archaeological awareness, history teachers.

* التعريف بالبحث أولاً: مشكلة الدراسة

إن أحد الجوانب الأساسية للتدريس تقوم على نقل المعرفة إلى المتعلمين بترتيب بيئة الفصل الدراسي المناسب كي يتفاعل الطلبة ويتعلمون من خلال تشكيل بيئة التعلم وتمثل المفاهيم للتعلم والمتعلم فهي تعني أشياء مختلفة لكثير من العلماء وقد يعني أساليب لشخص ما ويعني تقنيات لآخر ومع ذلك، سواء كانت التقنيات أو الأساليب أو الاستراتيجيات، فكلها تشير إلى الطرق التي يستخدم بها المعلمون والموارد التعليمية لتعليم أو إرشاد المتعلمين من أجل الكتساب الفهم (Ukpepi , 2017:220)

إن واقع التعليم في المدارس يعتمد على استخدام الطرق التقليدية والمعلم الناجح يستطيع التكيف الطرق المختلفة ويطوعها في الصفوف الدراسية والدرس الناجح هو الدرس الذي يشوق التلاميذ ويجدد نشاطهم ويبعد عنهم الملل والسأم لأن عملية التعلم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي فكل وضع تعليمي له نمط تعليمي مناسب ولا يوجد نمط تعليمي يصلح

التربية تظهر في الحفاظ على التراث الثقافي ونقله إلى الأجيال اللاحقة، وإن تدريس منهج التأريخ بأسلوب شيق يساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وذلك لأهمية ذلك في المشاركة وأن الطرق الجيدة للتعريف بالتأريخ هو تناول الموضوعات بعمق وعناية بدلاً من مجرد تغطية سطحية للمحتوى أما أسلوب النقل التعليمي مرفوض ويجب تعديليه و يجب على الطالب أن يستخدم البيانات الإحصائية لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرارات (برقي، ٢٠٠٨:١٧٢)

يعد المنهج الخفي أحد الطرق العديدة للتأثير على التعليم في المدارس وإن استخدام المنهج الخفي بشكل ايجابي يسهم في نقل المعارف والمعتقدات والخبرات وارسال رسائل ايجابية عبر المنهج الضمني وبصورة غير مباشرة وهو مرتبط بالتعليم غير المقصود (عطية،٢٠١٣: ٤٠)

ثالثاً أهدف البحث

رابعاً: أسئلة البحث

يهدف البحث إلى معرفة دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ من خلال: -

١- تعرف مدى تطبيق المنهج الخفي من قبل مدرسي
 التاريخ في التدريس

٢- تعرف دور مدرس التاريخ في تنمية الوعي الأثري

١- ما درجة استخدام مدرسو التاريخ المنهج الخفي في التدريس

٢- ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الاثري لدى طلاب
 المرحلة الثانوية

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠٠ ٠٠ بين
 متوسط استحابات مدرسي التاريخي حول استخدام المنهج
 الخفى في التدريس في المرحلة الثانوية

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠٠ ٠٠ بين
 متوسط استجابات مدرسي التاريخ حول دور المنهج
 الخفيفي تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حامساً حدود الدراسة

۱- الحدود الزمانية الزماني: العام الدراسي٢٠٢٣-٢٠٢
 ٢- الحدود المكانى: المدارس الثانوية

٣- الحدود البشرية: مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية
 خامساً: تحديد المصطلحات

* المنهج الخفي

أولاً: لغة المنهج

الأول النهج الطريق. ونهج لي الأمر أوضحه. وهو مستقيم المنهاج. والمنهج الطريق أيضا والجمع المناهج. والآخر الانقطاع. وأتانا فلان ينهج إذا أتى مبهورا منقطع النفس\(ابن فارس، ١٤٠٤: ٣٦١)

ثانياً اصطلاحاً المنهج الخفي: كل ما يتعلمه الطالب خارج المنهاج ونتيجة معايشته الحياة أي كلما يكتسبه المتعلم من المعارف والمعلومات والخبرات والاتجاهات والقيم ويعمل على ممارستها (عاشور، ٢٠٠٩)

ثالثاً: (الوعى الأثري)

إجرائياً عبارة عن: القيم والأفكار التي يتعلمها ويمارسها المدرس دون تخطيط مسبق، وتطبيق بعض الأنماط السلوكية، والمعايير المهنية، والمعتقدات الاجتماعية، أثناء التنقل في بيئة التعلم.

* الوعي الأثري أولاً: الوعى لغةً هو حفظ القلب للشيء

يقال: "وعى الشيء يعيه وعياً"، أي: حفظه وفهمه وقبله.

و"أوعى" تعني: أحفظ وأفهم. (ابن منظور، ١٤، هـــ: ص ٣٩٦)

ثانياً: الوعى الأثري اصطلاحاً الوعى يعنى

الفهم وسلامة الإدراك، كما يشير إلى الوعي بالذات، وإدراك ما يحيط بالإنسان إدراكاً مباشراً. ويُمثل الوعي أساس كل معرفة. (شكر كر، ٢٠١٩: ص ١٢٥) ثالثاً: الوعى الأثري إجرائياً

هو المعرفة الأثرية، والسلوك تجاه الآثار، التي تتكون لدى طلبة المرحلة الثانوية.

* خلفية نظرية ودراسات سابقة أولاً: خلفية نظرية

يمثل المنهج الخفي الخبرات التي يكتسبها التلميذ بدون منهج رسمي وبدون تخطيط مسبق وبدون قصد كنتيجة للتفاعل الاجتماعي في المدرسة وتؤثر على سلوك التلاميذ فالمجتمع المدرسي شبكة من العلاقات الاجتماعية التي توجه سلوك الطلبة وقد تمد بخبرات معززة لما يتعلمه الطالب حين يكون المعلم قدوة حسنة وقد تكون سلبية حين يرى التناقض فيما يتعلمه في البيت والمدرسة ومن زملائه وبيئته (القيسي، ٢٠١٧: ٤٥)

* ومن سمات المنهج الخفي

١- جزء لايتجزأ من منهج المدرسة بمفهومه الواسع
 ٢- يؤدي إلى تعلم نواتج وجدانية وسلوكية قد تكون

١- يؤدي إلى تعلم نواتج وجدانيه وسلو ديه قد تحوا ايجابية أو سلبية

٣- ان نواتج التعلم التي يحدثها المنهج في التلاميذ تكون غير
 مقصودة من قبل المعلم

٤- يتأثر المتعلم بهذا المنهج دون وعي بطريقة غير مباشرة
 ٥- نواتج التعلم تحدث في المواقف التعليمية التي تصممها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل المدرسة أو خارجها
 (عبد الحليم وتمام، ٢٠١٦: ٤٨)

ينطبق المنهج الخفي مع أفكار التعلم الاجتماعي التي تقول أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها وبؤثر فيها فهو يلاحظ سلوك وعادات واتجاهات الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد (الزغول، ٢٠٠٩: ٥٠١)فحسب نظرية التعلم الاجتماعي هذه النظرية يتعلم من خلال المشاهدة والملاحظة اكثر مما يتعلم من خلال الأسلوب القديم وهو أسلوب المحاولة والخطأ عبر التجربة المباشرة وأثبت أن التعلم من خلال القدوة والمثال عبر المشاهدة والملاحظة والذي اشترط توافر عناصر كالانتباه والتقليد والمحاكاة ووجود الدافع (الحضيف، ١٩٩٨:٧٠)

كلما زاد التطابق أكثر بين المنهاج الاجرائي والمنهاج الخفي زاد تكيف الطلبة مع المنهاج والمدرسة وزادت فعالية تعلم الطلبة والمهج الفعال هو الذي يقوم على التكامل بين النهج الاجرائي والمنهج الخفي ويلزم ذلك الحرص على تنفيذه بما يتفق مع قيم والعادات السليمة السائدة ويعد المعلم المحور الأساسي الذي يشكل الصورة اليت يراها الطلبة كل يوم ويشكل القدوة الذي يعيش معهم ويراقبون تصرفاته ويستمعون إلى حديثه الذي ينعكس على الطلبة فيشعرون بثبات العلاقة بين ما يتعلمونه و ما يشاهدونه ويتخرجون من المدرسة أفراد لهم شخصيات ثابتة

واثقة تسعى لتغيير المجتمع ص٥٧٥(عاشور، ٢٠٠٩: ٢٧٥)

* وسائل ضبط المنهج الخفي والتقليل من آثاره

ان مشكلة توجيه المنهج الخفي والحد من آثاره مشكلة صعبة فالحاجة ملحة إلى ضرورة الاشراف المتواصل على الأبناء وتوجيههم باستمرار والاهتمام بمصالحهم ورغباهم من خلال التنسيق بين المدرسة والمجتمع المحلي التابعة له.

فالسلوكيات الخاطئة التي يتعلمها الطالب تكون من خلال المنهج الخفي فالمناهج الخفية ذات مصادر تفوق المناهج المعلنة ولا يوجد مصدر لا تستمر المناهج الخفية في سبيل ترسيخ إو اضفاء صفة معينة على جميع شرائح المجتمع لذلك أي خلل في جهاز رسمي أو غير رسمي هو مصدر للمعلومات يبث في نفوس الناشئة أثراً يصعب تغييره ولذلك لابد أن تتناغم المناهج الخفية والمعلنة مما يتطلب سياسات اصلاحية جذرية (القيسي، ٢٠١٧: ٢٦)

* المبادئ المهمة التي يشتمل عليها المنهج الخفي

إن ما يكتسبه المتعلم من السلوك هو محلة المنهجين المعلن والخفي فلا بدمن التكامل بين المنهجين القدوة والملاحظة غير المقصودة من أهم طرق تعلم المنهج الخفي وتبدو أهمية دور المعلم في تكوين شخصية المتعلم وسلوكياته مجموعة الأفراد في المدرسة مصدر من مصادر التعلم فلا بدمن الانتباه إلى فئات الطلبة في المدرسة وطبقاقم الاجتماعية.

للمنهج الخفي نتائج إيجابية وسلبية فلا بدد من تدعيم الإيجابيات وتقليص السلبيات بقدر الإمكان إن التخطيط للتعلم في المنهج الخفي يهدف إلى الوقاية في المرتبة الأولى (أبو دية، ٢٠١١:٥٦)

* الوعى الأثري

بحموعة من الأنشطة المصممة بشكل اجتماعي وتربوي تقدمها المؤسسات التعليمية وتحدف إلى ايصال المعلومة مع المتعة من أجل تعزيز حب الانتماء وحبه لأمته وتتضمن جوانب منها

جانب معرفي وإدراكي: يشمل معلومات ومعارف حول الاثار ومكوناته والجانب المهاري ويمثل المهارات والقدرات والاتجاهات نحو الآثار والجانب الوجداني: تمثل القيم والاتجاهات الإيجابية حول الآثار وتكمن أهمية الوعى فيما يلى: -

١- تعرف تاريخ الحضارة والأماكن التاريخية والاثرية

٢- تعرف معلومات عن آثار البلاد

٣- التعرف على ثقافة الشعوب وفهمها من خلال الآثار
 التي من خلالها تفهم علاقة الشعوب ببعضها

٤- المحافظة على الاماكن التاريخية الأثرية وعدم تخريبها
 (حسن، ٢٠٢٢: ٢)

يساهم انتشار الوعي الأثري في تكوين قاعدة سليمة للتعامل مع الآثار، ومن العوامل التي تساعد في ذلك:-

 ١- المدرسة: من خلال التوسع في تنظيم الرحلات السياحية والتثقيفية للطلبة، مما يتيح لهم التعرف على الآثار والاعتزاز ها.

٢- الأسرة: من خلال إرشاد الأبناء حول كيفية التعامل مع السياح واحترام المواقع الأثرية، وزرع قيم الانتماء والتقدير للتراث.

٣- البيئة الثقافية: من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد،
 وتنظيم المهرجانات والاحتفالات التاريخية، والاهتمام
 بالموروث الثقافي. (الأمين، ٢٠١٦: ص ٥٤)

٤- الإعلام: يلعب الإعلام، بمختلف وسائله، دوراً كبيراً في تنمية الوعي الأثري، من خلال: تشكيل وتعديل السلوك الفردي والجماعي. تعزيز الوعي الاجتماعي بأهمية تاريخ البلاد. توجيه رسائل إعلامية مناسبة لمختلف الفئات، تعزز من الاهتمام بالتراث والآثار. (إبراهيم، ٢٠٢٠: ص ٥٢)

* دراسات عراقية

(العنكبي والأوسي: ٢٠٢٣) أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل وتنمية الوعي الأثري عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة الفتح، المجلد؟ ٢ العدد٣ص٤٤-٧١

هدف البحث معرفة أثر استراتيجية معرض التحول في التحصيل وتنمية الوعي الأثري عند طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات واعتمد الباحث المنهج التجريبي من مجموعتين ضابطة وتجريبية (٣٠٠طالبفي كل مجموعة) وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً من ٤٠فقرة وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار وأظهرت نتائج البحث فعالية استراتيجية معرض التحول في زيادة الوعي الأثري عند طلاب الصف الأول المتوسط بالموازنة مع الطريقة التقليدية وأوصت الدراسة اقامة دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات حول استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

(العزاوي: ٢٠٠٦) المنهج الخفي فلسفته وتطبيقاته التربوية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد التاسع والعاشر ص٤٩-٢٩

هدفت الدراسة تعرف مفهوم المنهج الخفي وتاريخه ومسمياته وعلى أسسه الفلسفية والنفسية وتطبيقاته التربوية اتبعت الدراسة أسلوب التحليل الفلسفي وتوصلت

الدراسة إلى تعريف شامل للمنهج الخفي والفلسفى التي اشتق منها هذا المنهج وتم التطرق إلى مكونات المنهج الخفي الستة ومخاطر المنهج الخفي وأوصت الدراسة إلى تغيير وظيفة المؤسسات الاجتماعية بما يناسب التغير السريع وتقويم المناهج

* دراسات عربية

(المليجي: ٢٠٢٠) فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قسم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، مصر، مجلة دراسات في الطفولة والتربية المجلد ١٤ العدد ١٤ اص ٣٧٤-٣٧٤

هدف البحث معرفة فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لطفل الروضة شملت عينة البحث ٣٠ طفلاً وطفلة وتكونت البرمجة المقدمة من تسعة جوالات افتراضية وأعد الباحث مقياس الوعي الأثري الالكتروني المصور وأظهرت النتائج وجود فروق احصائية بين متوسطي درجات الأطفال التطبيق البعدي وفاعلية استخدام الجولات الافتراضية في تنمية الوعى الأثري وتدعيم قيم الانتماء

(العجمي: ٢٠٢٠) المنهج الخفي وتأثيره في العملية التعليمية بدولة الكويت، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، محلد ٢٠١، ص ١٤١-١٧٢.

هدفت الدراسة تعرف مفهوم المنهج الخفي وتاريخه ومسمياته وأسسه الفلسفية وتطبيقاته التربوية تم الاعتماد على أسلوب التحليل النفسي وتوصل الباحث إلى تعريف شامل للمنهج الخفي وأظهر مخاطر المنهج الخفي وإمكانية أن يكون مكملاً للمنهج الدراسي وأوصت الدراسة عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين في مختلف المراحل الدراسية لتنمية مفهوم المنهج الخفي

(القرش: ۲۰۲۰) دور المنهج الخفي في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية، حامعة جازان، المجلة التربوية، العدد ۷۱-۲۰

هدفت الدراسة التعريف بالمنهج الخفي ودوره في تنمية الوعي المهني لدى طلاب المرحلة الإعدادية واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة البحث ٢٠٠ طالب من طلاب المرحلة الإعدادية وأظهرت النتائج عدم موافقة أفراد العينة على وجود تنمية الوعي المهني لديمهم بالمدارس واختلفت الآراء بين أفراد العينة حسب متغير نوع المدرسة وحسب النوع الاجتماعي وأوصت الدراسة ضرورة تدريب المعلم على استخدام المنهج الخفي والاهتمام بجوانبه المعرفية والوجدانية والمهارية.

* دراسات أجنبية

(ALsayed&Mohama:2022) المعلمين المخفية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، كلية التربية جامعة بنها، مجلة علم النفس الإيجابيوالرفاهية، المجلد. ٦، العدد٢ ص ١١٧٦ - مه ١٠٠

قدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة معلمي المدارس الابتدائية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية للمنهج الخفي مع طلابهم. كما قمدف الدراسة إلى التعرف على دور ممارسات هؤلاء المعلمين في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي، وتقديم المقترحات المبنية على النتائج. واستخدم الباحث المنهج المختلط، حيث تم جمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية طبقية من مديري المدارس الابتدائية. علاوة على ذلك، تم إجراء مقابلات شخصية مع

عينة من معلمي المدارس الابتدائية للتعرف على ممارساتمم للمناهج المخفية لدى الطلاب، والتي عكست سلوكيات تعزز قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الابتدائية تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين ومديري المدارس الابتدائية المكومية بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية. وحددت النتائج الممارسات الأكثر شيوعا للمناهج الخفية التي يطبقها المعلمون مع طلاهم. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مديري المدارس الخبرة"، لصالح المديرين الذين تزيد خبرهم عن ١٠ سنوات بينما توجد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مديري المدارس لممارسات المعلم للمنهج المخفية تبعاً لمتغير "سنوات، مديري المدارس لممارسات المعلم للمنهج المخفي تبعاً لمتغير "المناس".

(Deeb:2022)تنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة المعايير الوطنية لرياض الأطفال، كلية التربية جامعة طنطا مصر، المحلة التعليم والممارسة المحلد، العدد، ص١٩-٢٦

ناقشت الدراسة تنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة في ضوء وثيقة المعايير الوطنية لرياض الأطفال فقد لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية لبعض رياض الأطفال أن الأطفال ليس لديهم وعي بالتراث الوطني وقيم المواطنة، كما أن معظم معلمات رياض الأطفال لا يقدمن التراث الوطني وقيم المواطنة باهتمام كبقية الأطفال من المفاهيم التي يتم عرضها، وأن كل ما يقدم لدى الطفل في هذا الموضوع هو اجتهادهم ولا يتحاوز المناقشة مع الأطفال، رغم أن هناك مجالاً للمفاهيم التاريخية في وثيقة المعايير الوطنية لرياض الأطفال، وتحتوي على مجموعة مؤشرات فقط، ولا توجد برامج

مقننة معتمدة من وزارة التربية والتعليم تؤثر في بحال المفاهيم التاريخية. تم إعداد أدوات البحث المناسبة لطفل الروضة والتي تمثلت في إعداد قائمة بأبعاد الوعي بالتراث الوطني، واحتبار وقياس الوعي بالتراث الوطني المصور، وتم بناء قائمة بقيم المواطنة، وإعداد اختبار ومقياس توضيح قيم المواطنة، وتصميم محتوى برنامج تنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض قيم المواطنة. في مجموعة من الأنشطة مثل القصص والأغاني، الأناشيد والمسرحيات والكتب المصورة والزيارات الميدانية والألعاب التعليمية. المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث

كما تم الاعتماد عليها، وتم تطبيق الأدوات على مدى شهرين على أطفال الصف الثاني برياض الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات بروضة المستقبل النموذجية بمدينة تلا بمحافظة المنوفية. أثبتت النتائج فعالية برنامج الأنشطة وأوصى بتطبيق البرنامج في بقية الأنشطة رياض الأطفال

K&Guillet .Pennunen :2020)

ر) التعلم التجريبي وعلم الآثار: المصالحة من خلال التنقيب حول التعلم والتدريس بعد المرحلة الثانوية، تكنولوجيا التعليم والدراسات التربوية العدد ع ص٥٠-٧٦

هدفت الدراسة إنشاء وتنفيذ وردود فعل نوعية لبرنامج تعليمي موجه نحو المجتمع وقائم على المناهج الدراسية تم تطويره من قبل طلاب الدراسات العليا ويتمتع تخصص علم الآثار بموقع فريد يسمح بإدراج المناهج الدراسية المناسبة ثقافيًا لدبجها في أهداف تعلم الطلاب

الذي يستخدم علم الآثار للتوسط في تعلم الطلاب وتحقيق أهداف المناهج الدراسية في كل من الفصول الدراسية والبيئات الأرضية. تتضمن مبادرة التعلم التحريبي هذه طلاب الدراسات العليا والجامعية وطلابًا من مجتمع

السكان الأصليين المحليين والمنطقة المحيطة. وحدت ردود الفعل من المعلمين والطلاب المشاركين، سواء من السكان الأصليين، أن التجربة عززت الأصليين أو من غير السكان الأصليين، أن التجربة عززت فهمًا أعمق للتاريخ الطويل للأرض وزيادة التقدير الثقافي. توضح الورقة تطوير البرنامج، وارتباطات المناهج الدراسية، والمشاركة المجتمعية، يمكن استخدام هذه البرمجة كإطار، ويتم تشجيع إنشاء مبادرات تعليمية محلية ومكانية ضمن تخصصات أخرى لتسهيل طرق التدريس من أجل المصالحة، تبين أن استخدام التعلم القائم على الأرض بقيادة السكان الأصليين يشجع الحوار الثقافي والاحترام المتبادل

* التعليق على الدراسات السابقة

١- تناولت الدراسات السابقة المنهج الخفي ودوره في العملية التعليمية كما تناولت بعض الدراسات أهمية الوعي الأثري واستخدمت طرق تدريسية مختلفة لتنمية الوعي الأثري للطلبة

٢- اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي
 فيتناولها للمنهج الخفى

٣- اعتمدت البحث الحالي على المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة وكانت بعض الدراسات من النوع التجريبي الذي تم على مجموعتين بغرض الموازنة بينهما والدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الاعتماد في التحليل على برنامج SPSS هو ما اتبعته معظم الدراسات

٤- شملت الدراسات السابقة مراحل تعليمية مختلفة حسب
 كل دراسة

٥- تختلف البحث عن الدراسات السابقة في تناولها دور
 المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة
 الثانوية من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ

٦- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الطريقة والمنهج
 وتصميم الاستبانة وأساليب معالجة البيانات.

* الأساليب الإحصائية

الاحصاءات الوصفية المتوسطات والانحرافات المعيارية معامل ألفا كرونباخ، معاملات الارتباط بيرسون، اختبار t-test.

* منهجية البحث وإجراءاته

أولا منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو نوع من البحوث الذي يعتمد على وصف الظاهرة ويتم من خلاله استجواب أفراد مجتمع الدراسة (العساف، ٤٣٣:١٧٩) وهو ما يلائم الدراسة الحالية.

ثانيأ اجراءات البحث

* محتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد والأشخاص والعناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث وتكون مجتمع البحث من مدرسي التاريخاقتصرت الدراسة على عينة من مدرس من مدرسي التاريخ للمرحلة الثانويةبلغت، ١٥مدرساً

* أداة الدراسة

قام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة كدراسة(الشهري:٢٠٢) (القرش:٢٠٢٠) (القرارعة والكريمين: ٢٠٢٣) وتم تصميم استبانة من ٢٣ فقرة محورين: المحور الأول يتضمن مدى استخدام مدرسي التاريخ للمنهج الخفى

* دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري

* الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة وثبات نتائجها من خلال مجموعة من الإجراءات، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) مدرسًا لمادة التاريخ.

أولاً: الصدق الظاهري

الصدق الظاهري يعني: المظهر العام للأداة أو الصورة الخارجية لها، من حيث: نوع الفقرات. كيفية صياغتها. مدى وضوحها. (الزهيري، ٢٠١٧: ص ٢٢٦) وقد عُرضت الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في مجال التربية، وذلك من أجل: تحديد مدى دقة ووضوح العبارات الواردة في الاستبانة. التأكد من سلامة صياغة الفقرات.

وقد تم التقيد .علاحظات السادة المحكمين وأُجريت التعديلات اللازمة بناءً عليها.

صدق الأداة: تعني التأكد من أن الاستبانة سوف تقيس الظواهر التي أعدت من أجلها ويقصد بما شمول الأداة لكل عناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح الفقرات والمفردات

وقامت الباحثة بحساب صدق الأداة بعدة طرق: صدق الفقرات: إن صدق المقياس يعتمد على صدق فقراته وتمثل الدرجة الكلية للمقياس المحك الداخل له ويكشفأن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Chisell, et al, 1981:424) وتم حساب معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كالتالي كما في الجدول (١):

المحور الثاني	مطابلات الإلياط	ina ina
استخدم العناصر الأربة والتزيغية تزيادة الوعي الأؤي	** 866.0	بال
أعمل على استخدام الكانولوجيا والنطيقات الكابة في المنهج	**712.0	دال
قَصَل فنسن المنهج الغلي في المناهج اللايغية	*798.0	Jlu
أنظم هولات ألربة ونشاطات فوعوبة الزبادة المعرفة الألوبة	* 899.0	دال
أنظم فعاليات ومعارض أثرية اللواضية أو صور الناوف علي الآثار	** 755.0	دال
أشجع على البحث والاستكشاف الذاني تزيادة المطومات	** 553.0	دال
لنظم ورش عمل وُعوبة حول الألز	**866.0	دال
أوع أو الى عمل ألقاب من القائل لنبحث عن معلومات المشابة هول العواقع الكرية المحددة	**617.0	دال
أشجع الطلاب للقديم الملاحظات والاطباعات الخفسة بهم بلغا يرحول مانعفوه	*798.0	دال
أشجع المنافشات الجماعية حول الموفة الجدية التي النسوط في المعوفة الأربة	**715.0	دال
النبح هي تبادل النبوك والمعازف بهن الشبة تنز مية بأهية تزك الأري والمطلاحية	**643.0	دال
أكزم يبعض موضوعات الكتاب وأنميها بيعض الموضوعات الغازجية	*889.0	دال
أستخدم طالق مخلقة للقيم لعام الطلبة	**873.0	دال
يساعد المفهج الخفي في تدريس الذريخ على تنمية الولاه الوطني حيث يقوفون على زات أجداهم و مجهوداتهم الضغمة في	**831.0	دال
يته وطنهم		
ينمي المفهج الغفي المعوفة الأربة	**808.0	دال
يساعد المفهج الخفي في اللشاف الآثار والنؤاث الآزي	**969.0	دال
يساهم المقهج الفطي في تعزيز الطاعل الإيجابي مع الواقع الكرية وزيادة الاهتمام بها	10667	دال
يساهم المقهج الغفي تحفيز البحث والاستكشاف للقوف عنى تاريخ وثقفة المقطنة	**960.0	دال
يساهم المقهج القطي في تلايز الوعي الكافي بالزات وأهميته للمجتمع	**912.0	دال
يوز استغدام المنهج الغلي التدليم الشامل والشغصي من خلال النجزب النخم	**816.0	دال
يساهم المقهج الفطي فمي تغزيز الاندماه الوطمي من خلال لوجيه الاهتمام بالأثار والنزات	**912.0	دال
يساهم المقهج الفقي تغزيز الوعي يأهمية همداية الآثار والمطافة عليها	**812.0	دال
يساهم المفهج الغفي في تغزيز الاستدامة والمطاط على الؤات الأبدي	**652.0	.Ju

* دال عند ٠٠ ٥٠

* ال عند ١٠٠

يتبين من الجدول (١) ان جميع معاملات الارتباط لفقرات مع الدرجة التي تنتمي إليها تراوحت بين (٥٣٠٥. - . ٩٦٩) بمستوى معنوية دال عند ١٠٠ وعند ٠٠٠ وبالتالي جميع فقرات المقياس دالة احصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

صدق البناء: ويتم من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية لفقراتها والجدول التالي يبين نتائجها:

الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقراتما

sig قيمة	معامل الارتباط	محلور الاستبانة
0.00	974 .0	1. مدى استخدام المنهج الخفي في
	37110	تويس التاريخ
0.00	968 .0	2. نور المنهج الخفي في التوف
	908.0	على الأثار التلريخية والحفاظ عليها

*دالة عند ٠٠. ٥٠

* دالة عند ١٠٠٠

من خلال الجدول رقم (٢) تبين أن قيم الاحتمال للمحور الأول والثاني كانت دالة أقل من مستوى الدلالة أي أن معاملات الارتباط دالة احصائياً أي أن محاور الاستبانة حققت صدق البناء

ثبات الاحتبار: إن الثبات يعني أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد التطبيق على نفس لأفراد

وكذلك قام الباحث بالتأكد من اتساق عبارات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع محالات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية على النحو الظاهر في الجدول كما تم استخراج معامل غوتمان كما في الجدول

الجدول (٣) معامل ألفا كرونباخ

:(٣)

معامل غوتمان	معامل الثبات	أبعاد الاستبانة
837 .0	854 .0	المحور الأول
954 .0	959 .0	المحور الثاني
922 .0	909 .0	الاستبانة ككل

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين من الجدول (٣) أن أبعاد الاستبانة تتمتع عامل ثبات مرتفع أكبر من ٠٠ . ٦٠ وتراوحت بين (٠٠ ٤٤ - ٠٠ . ٩٨١) وأن معامل الثبات لجميع الفقرات بلغ ٠٠ . ٩٥٧ وهو مرتفع

كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي ووضعت بدائل الاستبانة في مقياس متدرج

(غير موافق بشدة -غير موافق-محايد-موافق- موافق بشدة) وأعطي لكل رأي وزنه وفق الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

* أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت في معالجة بيانات البحث بعض الأساليب الإحصائية التي تتفق مع طبيعة البحث وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSSإذ تم اعتماد المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار (t-test) لمعرفة دلالة الفروق.

* النتائج الإحصائية

* النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما مدى استخدام مدرسي التاريخ للمنهج الخفي في التدريس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة كما في لفقرات المحور الأول لمعرفة مدى استخدام المنهج الخفي من قبل مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية الجدول (٤): -

الجدول رقم (٤) مدى استخدام معلمي المرحلة الثانوية المنهج الخفي في التدريس

الانعواف المعيؤي	المتوسط الحسابي	المحور الثاني	
317.0	01 .4	استخدم العناصر الأثوية والتزيخية لزيادة الوعي الأؤي	
347 .0	99 .3	أعمل على استخدام التكلولوجيا والتطبيقات الذكية في المنهج	
473.0	93 .3	أفضل تضمين المنهج الخفي في المناهج التزيفية	
357.0	98 .3	أنظم هولات أثوية ونشاطات توعوية لزيادة المعرفة الأثوية	
536.0	85 .3	أنظم فعاليات ومعارض أثرية افتراضية أو صور للتعرف على الآثار	
514.0	87 .3	أشجع على البحث والاستكشاف الذاتي قريادة المعلومات	
532.0	93 .3	أنظم ورش عمل توعوية حول الأثار	
335.0	95.3	أزع أوراق عمل أطلب من الطلاب البحث عن معلومات اضافية حول	
33310	3515	المواقع الأثرية المحددة	
405.0	94.3	أشجع الطلاب لتقديم الملاحظات والالطباعات الخاصة بهم يتقزير	
40510	,413	حول ما تطموه	
509.0	95.3	أشجع المناقشات الجماعية حول المعرفة الجديدة التي اكتسبوها في	
		المعرفة الأثرية	
381.0	95.3	أشجع على نبادل الخوات والمعزف بين الطلبة للتوعية بأهمية الؤاث	
301.0	75.5	الأؤي والحفاظ عليه	
341.0	87 .3	ألقرم ببعض موضوعات الكتاب وأنميها ببعض الموضوعات لخلرجية	
408 .0	85 .3	أستخدم طرائق مختلفة لتقييم تعلم الطلبة	
92.3		البحة لكلبة	

يبين الجدول (٤) المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١)" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤. ١٠) وانحراف معياري (٠. ٣١٧) وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٤) بمتوسط حسابي (٣. ٩٨) وانحراف معياري (٠. ٣٥٧) وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٨ و ١٠ و ١١) بمتوسط حسابي (٣. ٩٥) وانحرافات معيارية (٠. ٣٥٥–١. ٩٠٥–٣٨١. (٣. ٩٥) وانحرافات معيارية (٠. ٣٥٥–١. ٩٠٥–١٣٨١. (٣. ٩٥) وانحراف معياري (٤٧٣) وانحراف معياري (٣. ٤٧٣)

وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة (٩) بمتوسط حسابي (٣. ٩) وانحراف معياري (٠٠ ٥٠٤) وفي المرتبة السادسة جاءت فقرة (١٢) بمتوسط حسابي (٣. ٨٧) وانحراف معياري٠٠ (٣٤ والفقرة (٦) بمتوسط حسابي (٣.

٧٨)وانحراف معياري (٠. ١٥) كما جاءت في المرتبة الأخيرة بأدني متوسط حسابي فقرة (١٣ و٥) بمتوسط حسابي (٣. ٥٨) وجاء المتوسط الحسابي الكليللمحور الاول (٣. ٩٢) مما يدل عل موافقة مرتفعة لمدرسي التاريخ حول استخدام المنهج الخفي في تدريس التاريخوهذا يتفق مع دراسة (الكريمين والقرارعة:٢٠٢٣) التي أكدت دور المنهاج الخفي في اكتساب الطلبة لبعض القيم والأنماط السلوكية

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية

كما تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة موافقة أفراد العينة حول دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية

الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

الانعواف المعيزي	العتوسط العسابي	الغؤات	
399.0	96 .3	يساعد المنهج الدفي في تتريس التلريخ على تنمية لؤلاء الوطني حيث يتعرفون على تراك أجناهم ومجهوناتهم الفنسفمة في بناء أوطانهم	4
279.0	95 .3	ينسي لمنهج النغني المعوفة الأؤية	5
180 .0	03 .4	يساعد المنهج الخفي في اكتشاف الأنثار والتواث الأثري	6
279 .0	95 .3	يساهم المنهج الخفي في تغزيز التقاعل الإيجابي مع الواقع الأثوية وزيادة الاهتمام بها	7
115.0	01 .4	يساهم المنهج الخفي تحفيز البحث والاستكشاف الذلتي للقوف على تزيخ وتخافة المنطقة	8
142.0	99 .3	يساهم المنهج الخفي في تعزيز الوعي الثقافي بالتواث وأهميته للمجتمع	9
413.0	81 .3	يعزز استخدام المتهج الخفي التعليم الشامل والشخصي من خلال تفاعلهم مع التراث	0
279 .0	95 .3	يساهم المنهج الخفي في تغزيز الثنتماء الوطني من خلال نوجهه الاهتمام نحو الأنار والتواث	1
302.0	95 .3	يساهم المنهج الخفي تغزيز الوعي بأهمية حماية الأثار والحفاظ عليها	2
243.0	97 .3	يساهم المنهج الخفي في تعزيز الاستدامة والحفاظ على التراث الأبدي	3
95 .3		المتوسط	

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٦)" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤. ٣٠) وانحراف معياري (١٨٠) وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٨) بمتوسط حسابي (٤. ١٠) وانحراف معياري (١١٥) وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (١٩) بمتوسط حسابي (٣. ٩٩) وانحراف معياري (٩. ٢٤٢) وفي المرتبة الرابعة جاءت

الفقرة (٢٣) بمتوسط حسابي (٣. ٩٧) وانحرافات معيارية (٠٠ ٣٤) وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة (١٤) بمتوسط حسابي (٣٠ ٩٦)

وجاءت في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي فقرة (٢٠) بمتوسط حسابي (٣. ٨١) وجاء المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني (٣. ٩٥)بدرجة استجابة مرتفعة مما يدل على موافقة أفرد العينة حول دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري واتفقت نتائج البحتمع عدد من الدراسات السابقة (عبد الحي: ٢٠٢٠) (عبد الرزاق:٢٠٢١) (الحنان:٢٠١٦) التي أكدت ضرورة تنمية الوعي الأثري والفهم التاريخي لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الاستراتيجيات التدريسية المختلفة وتضمنيها ضمن برامج اعداد المعلم

* النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠٠ . ٠٠ بين استحابات مدرسي التاريخ حول استخدام المنهج الخفي في التدريس حسب متغير الخبرة

لمعرفة الفروق استجابات مدرسي التاريخ حول استخدام المنهج الخفي تبعاً لعامل الخبرة قام الباحث بإجراء اختبار التباين الأحادي البسيط كما في الجدول (٦): -

الجدول (٦) اختبار التباين الأحادي البسيط

	الدلالة	المعنوية	f قيمة	متوسط الموبعات	مجوع العربعات	
L			1	المربعات	العربعات	
				66 .0	.3	بین
		00 .00	798 .27	00.0	665	المجموعات
	دالة	.00	176 .21	.27	.9	داخل
	4013			789	692	المجموعات
					.13	
					35	کلي
L					35	

من الجدول (٦) يتبين أن قيم f بلغت بمستوى معنوية أصغر من ٥٠٠ مما يدل على وجود فروق بين استجابات مدرسي التاريخ نحو مدى استخدام المنهج الخفي

في تدريس التاريخ للمرحلة الثانوية ويعزي الباحث تلك الفروق إلى قلة الخبرة بطرق تدريس المنهج الخفي لدى بعض المدرسين. ويبين الجدول (٧) تلك الفروق: -

الانوافات المعيرية	المتوسطات الحمابية	المؤهل العلمي
437 .0	56 .3	أقل من 5سنوات
946 .0	92.3	5-10سنوات
318.0	02.4	أكبر من 10سنوات
299 .0	92 .3	الكل

يظهر من الجدول (٧) بلغ المتوسط الحسابي لمدرسي التاريخ ذوي الخبرة عشر سنوات فأكثر يستخدمون المنهج الخفي بشكل أكبر اذ بلغ المتوسط الحسابي ٤. ٢٠ وانحراف معياري ٠. ٣١٨مقارنة بمتوسط حسابي ٣. ٣٠ وانحراف معياري٠. ٩٤٦ لخبرة٥-١٠سنوات متوسط حسابي و٣. ٥ وانحراف معياري ٠. ٤٣٧ لخبرة ٥سنوات * النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات مدرسي التاريخ حول دور المنهج الخفي في تنمية الوعى الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية: -

الجدول (٨) احتبار التباين الأحادي البسيط

الدلالة	المعنوية	f قيمة	متوسط المربعات	مجوع المربعات	
دالة	238 .0	.1 451	18 .0	.0	بين المجموعات
			12 .0	.1	داخل
				8171	المجموعات
				.1	کلی
				853	پ _

يظهر من الجدول (٨) بلغت قيمة المحسوبة ١. ٤٥١ بمعنوية ١٠ ٢٣٨ أكبر من ١٠ مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسط اجابات مدرسي التاريخ حول دور المنهج الخفي في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الخبرة إذ أن فالمعلم الناجح يكسب الطلبة مهارات خفية قد لا يستطيع المعلم المبتدئ تقديمها ويغطي مواطن الضعف وينمي الاتجاهات الضعيفة ويتعلم منه الطلبة الجدية ويكتبون اتجاهات لا تظهر عند شرح الدرس بل إذا

تحلى بها المدرس وأصبح قدوة لطلابه فتركيزه على اتجاه معين يوحي للطلبة بأهمية الموضوع ويعلمهم بشكل غير مباشر

* الاستنتاجات

اظهرت نتائج تحليل السؤال الرئيس أن مدرسي التاريخ يعتمدون على المنهج الخفي في تدريس التاريخ بدرجة كبيرة
 كما أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج الخفي يلعب دوراً كبيراً في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية
 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اجابات مدرسي التاريخ حول استخدام المنهج الخفي في تدريس التاريخ يعزى لمتغير الخبرة إذ أن الفروق جاءت لصالح مدرسي التاريخ ذوي الخبرة أكثر من ١٠سنوات

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسط اجابات مدرسي التاريخ حول دور المنهج الخفي في تنمية المعرفة الأثرية والسلوك نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية يعزى لمتغير الخبرة.

* التوصيات

١- ضرورة اعادة النظر بالمناهج والتركيز على المنهج الخفي
 ليكون جنباً لجنب مع المناهج المخططة.

٢- العمل على تحقيق التكامل بين المدرسة والأسرة لتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة.

٣- إعداد دورات تدريبية للمدرسين لتطبيق المنهج الخفي
 في التدريس وكيفية العمل به وتزويدهم بما

٤- الاهتمام بتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي الأثري لدى
 الطلبة المدرسين لمادة التاريخ

ضرورة التركيز في المناهج على تنمية التفكير والحكم
 على الأشياء حتى يتمكن الطالب أن يقيم الأشياء ويحكم
 عليها عند تعرضه للمنهج الخفي

٦- يجب استخدام المنهج الخفي كمنهج أساسي في ثقافات المدارس لتجنب مشاكل استخدامه دون وعي مما يؤثر سلباً على الأفكار المستهدفة

* المقترحات

١- اجراء دراسات عن دور المنهج الخفي في تعزيز فهم
 مادة التاريخ

٢- اجراء دراسات عن دور المنهج الخفي في اكساب الطلبة
 الوعي السياحي

٣- اجراء دراسات عن الأثار السلبية والايجابية لتطبيق
 المنهج الخفي في المدارس

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

برقي، ناصر علي محمد. (٢٠٠٨)، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، مكتبة الأنجلو المصرية

حسن، أسماء حسن سليمان، (٢٠٢٢) الخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي الأثري لدى المواطنين، مجلة جامعة أسوان للعلوم الانسانية، المجلد٢ العدد١

الحضيف، محمد بن عبد الرحمن، (١٩٩٨)، كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب، العبيكان، السعودية

أبو دية، عدنان أحمد، (٢٠١١)، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان

الزغول، عماد (۲۰۰۹)، نظریات التعلم، دار شروق، عمان

شكركر، عبد السلام (٢٠١٩)، الإعلام التوعوي؛ المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي

عاشور، راتب (٢٠٠٩) المنهاج، بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية، الجنادرية، الأردن

عبد الحليم، شادية. تمام صلاح (٢٠١٦) المناهج وطرق التعليم التعليم والتعلم الحديثة، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن

عطية، محسن علي (٢٠١٣) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

العفون، ناديا حسين، ٢٠١٢، تدريب معلم العلوم وفقاً لنظرية البنائية، دار صفاء

ابن فارس، أحمد (٤٠٤)، معجم مقاييس اللغة: تح عبد السلام هارون، مكتب الإعلام الإسلامي، ج ٥.

القيسي، ماجد أيوب، (٢٠١٧) المناهج وطرق التدريس، دار أجحد، الأردن

مصطفى، نادية محمود، عبد الفتاح، سيف الدين (٢٠١) القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار البشير للثقافة والعلوم

ثانياً- المراجع الأجنبية

Cornelius-Ukpepi.

(2017)Instructional strategies for the teaching of science at the primary school in Cross River State, at: https://www.researchgate.

net/publication/328808004 Chislli,E,E,et,al(1981),Measutement theory for the behavior science, Sanfrancisco